كلمة

فخامة الرئيس الدكتور حسن شيخ محمود
رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية

أمام
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (32)

جدة - المملكة العربية السعودية
29 شوال 1444 هـ الموافق الجمعة 19 مايو/أيار 2023م
الحمدلله رب العالمين، ولصلاة وسلم على أشرف المرسلين وعليه وصحبه أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير / محمّد بن سلمان بن عبد العزيز وليّ العهد
رئيس مجلس وزراء المملكة العربية السعودية الشقيقة رئيس الدورة 32
لمجلس الجامعة العربية على مستوى ألفه.

فخامة الرئيس / عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، رئيس الدورة 31 لمجلس الجامعة العربية على مستوى ألفه.

أصحاب الجلالة والفخامة والسُمْوُ ملوك ورؤساء الدول العربية.

معالي السيد / أحمد أبو الغيط– الأمين العام لجامعة الدول العربية.

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود المُشاركة.

الخضير الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويعبد، وعهد،...

 أيها الإخوة الأعزاء،...،...،...،...،...،...،...

يشرفني اليوم أن أشارككم في هذه ألقامه المباركة. على أرض بلد الحزمين
الشريفين... وقل إليكم تحيات الشعب الصومالي الذي أشرف بقيادته،
والذي يناد من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية بعد سنوات طويلة خاضها
حربياً مع حركة إرهابية هي الأشد والأقوى فروع قاعدة على مستوى القارة الإفريقية.
كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية الشقيقة ملكًا وعدّومًا ودّعومني على كرّم الضيافة وحسن الاستقبال منذ وصولنا إلى أراضيها المباركة بلد الحرامين الشريفين.

ويسعني أن أعبّر عن خالص الشكر والتقدير لأخي فخامة الرئيس / عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، رئيس الدورة السابقة لمجلس الجامعة العربية على مستوى ألقمه، وثمّناً بذلته من جهود كبيرة ساهمت في تسهيل اجتماعاتنا ومتابعة قضائنا العربية، والتي كان لها الأثر البالغ في دعم العمل العربي المشترك.

كما أوجّه التثنية الحارة إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلطان بن عبد العزيز ولي عهد رئيس مجلس الوزراء المملكة العربية السعودية الشقيقة، رئيس الدورة 32 لمجلس الجامعة العربية على مستوى ألقمه متميزة لقيادة النجاح والتوفيق في هذه الدورة التي نحنّ في رأسها، إنّ تحقّق أهدافنا المشروعة وتعالج قضائنا فيما يعزّ عقولنا العربيّة المشتركة.

وكذلك أود أن أعرب عن امتناني للجهود المتميزة التي تقوم بها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعلى رأسها مغالي الأخ الأمين العام للجامعة العربية السيد أحمد أبو الغيط، في الدفع بعملنا العربي المشترك نحو الأفضل، وفي الأهداف الجيدة وحسن التنظيم لأعمال الاجتماع.

أصحاب الجلالة والفخامة والسّمو، ، ، ،

يطلب لي أن أعبّر عن سعادتي وسعادة الشعوب الصومالية يقودها الجمهورية السورية الشقيقة إلى الجامعة العربية لتمارس دورها التاريخي في مختلف قضائنا العربية.
 أصحاب الجلالة الملكة وال夫人

تناقش اليوم مشروع جذول الأعمال الذي بين أيديكم، والذي يتضمن قضية ذات أهمية مشتركة، تنطوي من النوايا والتنسيق والتعاطي مع التحديات التي تواجه وطننا العربي أكثر من أي وقت مضى.

وفي الشأن السوداني نذكر جميعا أن الاشتباكات الأخيرة بين الجيشه وقوات الدعم السريع أمر مؤلم ومحزن ويطلب منا جميعا تثليث كافة الجهود من أجل وضع حد لهذه الأحداث التي تحوّل دون تحقيق ما يتطلّع له الشعب السوداني من الأمن والاستقرار والازدهار.

نحن نحن كثافة الجهود المبذولة لأجل ذلك سواء من الجهات الدبلوماسية والبسيطة والعربيّة، ونتضمن بالذِكر جهود المملكة العربية السعودية الشقيقة والولايات المتحدة والتي كلاهما يُعنى لقاءات بين الطرفين وإنزلاق التفاقيّة هذه أمر أن ينجح الأشقاء السودانيون في الوصول إلى اتفاق سلام دائم ينهي الصراع.

 أصحاب الجلالة وال夫人

أنتان ننطع إلى تعزيز التعاون وتكتيف الجهود بين الأشقاء العرب لرسم خارطة طريق جديدة للمستقبل أفضل لنا والأجيال القادمة. فقد أثبتت كل التجارب أن الصراعات والعروض العسكريّة لن تتفق لي أي حلول سوى الموت والخراب. لقد أن الأوان أن نستعيّن تلك الصراعات ونبذنا من هنا من قمة العربية. عهد جديد لأمتنا العربيّة يسوده الاستقرار والأمان.
أصحاب الجلالية والذين يحكمون البلاد،

منذ أن تولينا قيادة البلاد قبل عام ونصفًا حظنا مكانًا من ثلاثيني بثود رئيسية تستند إلى مثير التحديات والمغامرات التي كانت تواجه الصومال في العقود الأخيرة تمثلت في: الإرهاب من قبل حركة الشباب والاعتداء على قوات أجنبية تستند قواتنا الأمنية في استعادة الأمن وتركم الذئاب المستحقة التي كانت تشكل عائقاً إمام أي تنمية ضرورية للهضبة البلاد.

وفي العام الأول من تولينا الأمور تحقق لنا الآتي:

أولاً: في مجال تحقيق الأمن ودحر الإرهاب، كانت حركة الشباب الإرهابية تسيطر على معظم مناطق البلاد وتختفي فشلاً وتفشى إثاثات وتتدفق الجموع وتقاد تمكنت القوّات الأمنية من دحرها وتحرير أكثر من 30% بناءً في نصف العام وتأمن العاصمة من التفجيرات وممارسات الإرهاب وذلك قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية تغوص حزباً على مدى الساعة ضد أقوى وأشرس فرع للقاعدة في القارة الإفريقية كلها محققةً مكاسب استراتيجية وتматية أن تصل في غضون عام من الآن لصومال خالٍ من حركة الشباب الإرهابية.

ثانياً: استنحا قوات الاتحاد الإفريقي.

ولأنة قوة الاتحاد الإفريقي تنتمي في ديسمبر من عام 2004 إذ أمكن للحكومة الصومالية إبرام اتفاق نهائي مع الجهات الدائمة بإنهاء مهمة هذه القوّات بالتاريخ المذكور وذلك لإبراها بأن القوّات الصومالية ستتمكن من الإستقلال بالمهمة الأمنية قبل هذا التاريخ.
ثالثًا: الإعفاء من الذين حيث أبرمت البلاد إتفاقية الإعفاء من الذين مع المؤسسات الدولية وتمكننا من تنفيذ كافة المتطلبات والشروط المطلوبة ونأمل استكمال رحلته الإعفاء من الذين قبل نهاية العام الحالي.

ويجدر بالذكر أن أشقائنا ساهموا في كل هذه الجهود ولنامل الابتعاد في ذلك حتى نصل إلى صومال خالٍ من الإرهاق مغفر من الذين ومؤمن في نفسه في موضوع الأمن.

أصحاب الجَلَالة والفخامة والسُمُو، ، ، ، ، في الختام نجدد عزمنا على بذل كل الجهود لخدمة قضائنا بلدائنا وأن يتمكن عملنا المشترك من المشارك والشَاشوار، وندعو الله أن يوفقنا لما فيه خير لأمتنا وإن يعذب جهودنا لتتجاوز الأوضاع الاستثنائية التي يعيشها وطننا العربي لما يعثر أمننا واستقرارنا ويحقق ما يتطلع إليه شعوبنا من ازدهار ورخاء.

وأخيرًا أكرر الشكر الأخ صاحب السُمو رئيس الجَلَالة ومغالي الأخ الأمين العام لجامعة الدول العربية، وكل الحاضرين في هذا الاجتماع إلهام.

ودمت في عون الله وحفظه ، ، ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،